

# النظام السوري يرفض التفاوض مع «الائتلاف» في «جنيف 2»

● مقتل 12 غالبيتهم من الطلاب في غارة على مدرسة في الرقة ● 43 مجموعة مقاتلة تشكل «جيش الإسلام»

## سلة أخبار

الأردن: اعتقال 20 «سلفياً جهادياً»



أعلن التيار السلفي الجهادي في الأردن أمس أن الأجهزة الأمنية الأردنية شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف عناصره في 3 محافظات من البلاد، طالت 20 عنصراً كانوا ينوون الذهاب إلى سورية للمشاركة في القتال. وقال قيادي بارز في التيار، طلب عدم ذكر اسمه، إن الأجهزة الأمنية شنت خلال الأيام القليلة الماضية حملة اعتقالات واسعة بين صفوف التيار من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و30 عاماً.

(عمان - يو بي أي)

وزراء العدل الخليجيون يبحثون التعاون



يناقش وزراء العدل في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في اجتماعهم الـ 25، الذي يعقد في البحرين غداً الثلاثاء، عدداً من الموضوعات لتعزيز مسيرة التعاون العدلي والقانوني بين دول المجلس. وذكرت الأمانة العامة لدول المجلس في بيان صحفي، أمس، إن الوزراء سيبحثون كذلك تقرير الخبراء حول قرار المجلس الوزاري بشأن «سجناء دول المجلس في الخارج» واعداد الآليات اللازمة لتنفيذ الدليل الإرشادي بالإجراءات اللازمة لتنفيذ اتفاقية تنفيذ الأحكام والإتباتات والإعلانات القضائية بدول المجلس، وتقدير الاجتماع الدوري للجنة مسؤولي إدارات التعاون الدولي والعلاقات الدولية بوزارات العدل في الدول الأعضاء للعام الجاري. (الرياض - كونا)

اغتيال قائد عسكري في «حزب موت»



أفاد مصدر أممي يعني، أمس، بأن قائداً عسكرياً اغتيل برصاص مسلح مجهول يسقط دراجة نارية مساء الأول، في محافظة حضرموت شرقي البلاد. وقال المصدر الأمني إن مسلحاً فتح النار على قائد كتيبة في اللواء 315 العقيد علي ناصر في مدينة سيئون في محافظة حضرموت وراه قتيلاً في الحال ولا بالفرار. وتأتي عملية الاغتيال عقب تهديدات أطلقها الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي وتوقع فيها عناصر تنظيم «القاعدة» بالتطهير والاستئصال لما الحقته بالوطن من أذى وضرر. ويتعرض للعديد من القادة والضباط في اليمن لعمليات اغتيال بواسطة عصابات ناعسة. (صنعاء - كونا)

اغتيال ضابطين يبيين في بنغازي



اغتيال في مدينة بنغازي، أمس، ضابطان ليبيان كبيران أحدهما العقيد عبدالقادر المعداني كان يقو لي منصب مدير استخبارات المنطقة الشرقية. ونقلت وكالة «أنباء النضامن» عن مصدر أممي في بنغازي قوله، إن مجهولين أطلقوا النار على المعداني لدى خروجه من بيته برقعة أباته لتوصيهم إلى المدرسة. وأضاف المصدر أن المعداني أصيب بجراح خطيرة وتوفي على الفور، بينما أصيب أحد أبنائه بالرصاص ونقل إلى المستشفى. إلى ذلك ذكرت الوكالة نفسها أن طياراً برتبة مقدم من السرب العمودي قتل أمس، إثر تفجير سيارته في سوق زرم. (طرابلس - يو بي أي)



عُود (12 عاماً) وشقيقه ديب (14 عاماً) يسيران أمس الأول في حي الشيخ مقصود في حلب. الضعيفان انضموا إلى صفوف المقاتلين المعارضين بعد مقتل اثنين من أشقائهما وعمهما خلال النزاع (رويترز)

موظفون وإسادة في المدرسة، والرقة هي مركز المحافظة الوحيدة الذي تمكن مقاتلو المعارضة من طرد قوات النظام قبل شهر.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسبريكي إن الجريا أكد استعداد الائتلاف لإرسال ممثلين عنه إلى هذا المؤتمر. وأوضح نيسبريكي أن الامين العام للأمم المتحدة أشاد بالالتزام الجريا بإرسال بعثة إلى مؤتمر جنيف داعياً «الائتلاف الوطني إلى إجراء اتصالات مع مجموعات معارضة أخرى لتشكيل بعثة ذي صفة تمثيلية وموحدة». وأضاف المتحدث أن الامين العام «شدد على أهمية البدء بجوار جد بأسرع وقت ممكن فضلاً عن أهمية تحديد المسؤوليات في جرائم الحرب».

ولا يعترف عدد من هذه التشكيلات بالائتلاف الوطني السوري المعارض، أكبر تجمعات المعارضة السياسية السورية. وكان 13 فصيلاً مقاتلاً بينهم جبهة النصره ومعظمها يعمل في شمال سورية أعلن عدم اعترافه بالائتلاف قبل أيام. (دمشق، نيويورك. أ ف ب، رويترز. د ب، يو بي أي)

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة مارتن نيسبريكي إن الجريا أكد استعداد الائتلاف لإرسال ممثلين عنه إلى هذا المؤتمر. وأوضح نيسبريكي أن الامين العام للأمم المتحدة أشاد بالالتزام الجريا بإرسال بعثة إلى مؤتمر جنيف داعياً «الائتلاف الوطني إلى إجراء اتصالات مع مجموعات معارضة أخرى لتشكيل بعثة ذي صفة تمثيلية وموحدة». وأضاف المتحدث أن الامين العام «شدد على أهمية البدء بجوار جد بأسرع وقت ممكن فضلاً عن أهمية تحديد المسؤوليات في جرائم الحرب».

سورية، وتدمير النسيج الاجتماعي والاقتصادي السوري دفع مقابل مدمرته، وأضاف أن «آخر ما يتعين على هذه الدول دفع تعويضات عنه هو البنية التحتية، إذ يتعين عليها دفع مقابل إعادة بناء النسيج الاجتماعي الاقتصادي، والذي هو جهاز المناعة للصوفية السورية المعتدلة». وتابع: «أمير قطر، وعاقل السعودية الملك عبدالله، ورئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، سيكوتون بمنزلة الجنرال مارشال، وسيدفعون لأنه يجب تطبيق القانون عليهم»، مضيفاً أن «هناك حاجة إلى الفكر الصوفي السوري المعتدل. هناك حاجة إلى وجود سورية لمكافحة السلفية الوهابية في مساجد أوروبا. هذا الأمر ليس رفاهية، ولكنه ضروري وحتمي. والطرف الوحيد الذي لديه هذا الفكر هو سورية».

قال خالد محجوب، وهو أحد المقربين من آل الأسد الحاكمين في سورية والرئيس الحالي بشار الأسد، إن سورية تحتاج إلى خطة إعادة إعمار على غرار «خطة مارشال» في أوروبا، عقب الحرب العالمية الثانية، لتحمل نفقاتها قطر والسعودية وتركيا، والتي اتهمها بتدمير النسيج الاجتماعي والاقتصادي في البلاد، وفقاً لتقرير إخباري نشر أمس. ونقل الكاتب الصحافي البريطاني روبرت فيسك المعروف بعلافته الوثيقة مع الأسد ووالده الراحل حافظ الأسد، في تقرير له في صحيفة «إنديبندنت البريطانية» عن محجوب اتهامه لتركيا وقطر والسعودية بـ«انتهاك قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1373 والعنصرية لمنع تمويل وتخطيط الأعمال الإرهابية».

## لبنان: الجيش يتسلم حواجز «حزب الله» في بعلبك

● سلام: السلاح غير الشرعي يستخدم للهيمنة ● سليمان يرحب بزيارته للسعودية

عبارة متجنه من اندونيسيا إلى استراليا تتفاهل. وأكد وزير الداخلية أمس أن القضاء أوقف شخصاً من شمال لبنان للتحقيق معه بفضيحة غرق العبارة الأندونيسية، «كاشفاً بوجود تهديد لسلامة»، مؤكداً أن هناك شبكات من اللبنانيين مع الأجانب متورطة بالفضيحة.

وقال: «هناك في أندونيسيا شبكة فيها لبنانيون وفي استراليا شبكة أخرى فيها لبنانيون»، مشيراً إلى أن اللبنانيين الثلاثة في اندونيسيا واستراليا ولبنان تربطهم روابط عائلية وليست المرة الأولى التي ينقلون فيها لبنانيين بجمرة غير شرعية، مؤكداً أن القضاء بات يعرف أسماءهم وهناك أشخاص منهم موجودون خارج لبنان.

**سليمان**  
في سياق منفصل، صدر عن مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أمس بياناً جاء فيه أنه «تم تأجيل زيارة رئيس الجمهورية ميشال سليمان المقررة الثلاثاء المقبل للمملكة العربية السعودية إلى موعد لاحق يعلن في حينه»، ولم يعلل أسباب هذا التأجيل، وإذا كان له علاقة باشتباكات بعلبك أم بأسباب سياسية.

**غرق السفينة**  
في موازاة ذلك، لا تزال الكارثة الإنسانية التي أدت إلى غرق

الانجرار وراء الساعين إلى زرع بذور الفتنة في وسطهم، واتوجه إلى كل اهالي الضحايا الأبرياء في الوسط وخارجيه باصدق التحازي، سائلاً الباري عز وجل ان يحمي لبنان واللبنانيين.

**شربل**  
وأوضح وزير الداخلية في حكومة تصريف الاعمال مروان شربل أمس أن «اللواء السادس تسلم كل حواجز حزب الله الذي انسحب منها، لا سيما من الحواجز التي يقمها عند مداخل المدينة الخارجية».

**الجماعة الإسلامية**  
أما الجماعة الإسلامية، التي تردد أن أعضاء من آل الشياح الذين اشتبكوا مع «حزب الله» ينتمون إليها، فقد اشارت في بيان أمس إلى أن الأحداث هي نتيجة «انتشار السلاح غير الشرعي، وانتهاج سياسة الأمن الذاتي، التي كادت تشعل فتنة كبيرة بين أبناء المدينة كان يمكن أن تمتد إلى ربوع الوطن لولا جهود الخيبرين».

**حزب الله**  
في المقابل، اعتبر عضو «كتلة الوفاء للمقاومة» (حزب الله) النائب حسن فضل الله أمس أن «الدولة هي المرجعية الأمنية على امتداد مساحة البلاد»، داعياً الدولة إلى «بسط أمنها وقانونها في كل المناطق»، ومضيفاً: «عندما كانت هذه الدولة تعجز وتواجه تحديات أمنية، كنا نحاول أن نملأ الفراغ قدر المستطاع،

مقرب من الأسد يطالب أتقنة والرياض والدوحة بتعويضات

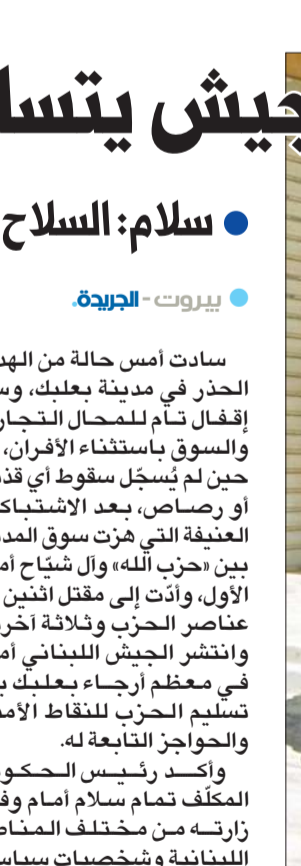
بيروت - الجريدة  
سادت أمس حالة من الهدوء الحذر في مدينة بعلبك، وسط إقبال تام للمحال التجارية والسوق باستثناء الأقران، حين لم يسجل سقوط أي قذيفة أو رصاص، بعد الاشتباكات العنيفة التي هزت سوق المدينة بين «حزب الله» وأل شباح أمس الأول، وأدت إلى مقتل اثنين من عناصر الحزب وثلاثة آخرين. وانتشر الجيش اللبناني أمس في معظم أرجاء بعلبك بعد تسليم الحزب للقنات الأمنية والحواجز التابعة له.

وأكد رئيس الحكومة المكلف تمام سلام أمام وزارته من مختلف المناطق اللبنانية وشخصيات سياسية واجتماعية أمس أن «الحادثة الدموية التي أصابت مدينة بعلبك في مقتل أربعة مواطنين أبرزت المخاطر الجدية والعيفة التي تهدد المناطق اللبنانية بسبب الشحن والخطاب الطائفي والمذهبي والفئوي وبسبب انتشار السلاح غير الشرعي واعتماده وسيلة هيمنة قرار لفة ما على أخرى»، مشدداً على أن «معالجة هذا الأمر يكون بتكريس هيمنة الدولة من خلال إجهتها الأمنية وحدها، ومن خلال شبكة الأمان السياسي التي يجب أن تنتشط في اتجاه رفع الخطأ عن كل محل ومتما في ممارسة العنف ووضوح حد للفئات الأمني».

وقال: «إنني أتوجه إلى إخواننا اللبنانيين الأصليين من أبناء بعلبك الأبية لعدم

بدأ أمس أن النظام السوري أطلق باكراً معركة المناورة فيما يخص «مؤتمر جنيف 2»، حيث رفض التفاوض مع المسلحين، علماً أن الائتلاف الوطني المعارض يشكل مظلة سياسية لكافة المجموعات المسلحة باستثناء تلك التي أعلنت عدم اعترافها به أخيراً. وقال رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي أمس إن «الحكومة السورية أعلنت استعدادها للمشاركة في المؤتمر الدولي المزمع عقده في جنيف والحوار مع كل القوى السياسية المؤمنة بالحل السياسي السلمي وفق مسار ديمقراطي تقرر فيه صناديق الاقتراع ولكن المشكلة أن هناك بعض الدول والإطراف لا ترغب بهذا الحل»، مضيفاً أن «الحكومة السورية ستحاور كل الوطنيين في الداخل والخارج الذين يؤمنون أن الحل هو وطني سوري بمنأى عن أي تدخل خارجي واختراق للسيادة الوطنية ولكننا لن نجلس مع المسلحين المعارضين ولن نفاوضهم»، في سياق آخر، رحب الحلقي بقرار مجلس الأمن الدولي الخاص بتدمير السلاح الكيماوي السوري، مؤكداً تعاون دمشق مع الأمم المتحدة لتنفيذه.

و جاء حديث الحلقي عن «مؤتمر جنيف 2» مطابق لما أعلنه وزير الخارجية السوري وليد المعلم مساء أمس الأول حيث رفض اعتبار الائتلاف السوري المعارض ممثلاً للمعارضة في «جنيف 2» الذي قررت الأمم المتحدة عقده منتصف نوفمبر المقبل، معتبراً أن



جنود لبنانيون ينتشرون أمس في مدينة بعلبك (رويترز)

يعكس ارتفاع عدد حالات زواج السوريين في لبنان، ولاسيما القاصرات منهن، حجم المعاناة التي تروح تحتها عشرات الآلاف من الفتيات اللاتي لم يتوفرن لهن سبيل لتأمين لقمة العيش ومقومات البقاء بعد لجوئهن إلى لبنان، هرباً من العنف المتزايد في بلادهن. فهذا «الزواج الاضطراري» يبدو أنه الخيار الوحيد للبقاء من عذر الزمان وخطر الاستغلال الجنسي.

ويقول رئيس محكمة جبل لبنان القاضي محمد هاني الجوزو، إن «زواج لبنانيين من سوريات تضاعف عدة مرات منذ اندلاع الأزمة السورية، وربعهن من القاصرات».

**زواج السوريات القاصرات من لبنانيين في ارتفاع**  
الزواج ليست بحاجة إلى حفز أو فتاوى، ويرى الجوزو أن «ظاهرة ارتفاع معدلات الزواج بين لبنانيين وسوريات لها أوجه سلبية وأخرى إيجابية، فمن الإيجابيات أن الصلة الاجتماعية ستزيد بين البلدين، ومن السلبيات أن معظم هذه الزيجات قائمة على أسس غير ثابتة ومتينة بسبب سهولتها، ما قد ينتج عنه بعد فترة قليلة حالات طلاق»، ويرى أنه «من السلبيات، زواج القاصرات السوريات... وتضع المحاكم شروطاً وإجراءات للتخفيف من تلك الظاهرة، منها منع زواج من دون الثانية عشرة عاماً، ووجوب تقديم تقرير طبي يؤكد أن الفتاة مستعدة جسدياً للزواج، إلا أنه يبقى من الصعب ضبط تنامي هذه الظاهرة كلياً»، على حد قوله.

(بيروت، وكالة الأناضول)

## قذيفتان سوريان «طائشتان» على لبنان والأردن

أدى سقوط قذيفة مصدرها الجانب السوري من الحدود اللبنانية -السورية بالقرب من مركز للجيش اللبناني في بلدة النورة شمال لبنان إلى جرح ثلاثة عسكريين لبنانيين، سببها ذكرت وسائل الإعلام اللبنانية الرسمية أمس، إلى ذلك قدمت الحكومة الأردنية أمس احتجاجاً شديداً للسلطات السورية المختصة على سقوط قذيفة مساء الخميس الماضي على مسجد الفلاح قرب المدينة الصناعية في مدينة الرمثا الأردنية. وقال وزير الدولة لشؤون الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية محمد المومني إن وزارة الخارجية سلمت مذكرة إلى السفارة السورية في عمان أكدت فيها «ضرورة اتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع تكرار مثل هذا الأمر في المستقبل».



جنود لبنانيون ينتشرون أمس في مدينة بعلبك (رويترز)

ويقرض الجوزو الفتاوى التي أطلقها بعض المشايخ اللبنانيين بضرورة الزواج من سوريات لكي يؤمن لهن «الستر»، موضحاً أن «قضايا